

تفسير السمرقندي

. @ 428 @

ثم أخبر عن قلة صبرهم عند العذاب فقال ! 2 2 ! يعني أصابتهم عقوبة من عذاب ربك ويقال معناه ولئن أصابهم العذاب أي طرف من عذاب ربك ويقال أدنى شيء من عذاب ربك ^ ليقولن يا ويلتا إنا كن ظالمين ^ ظلمنا أنفسنا بترك الطاعة □ ربنا \$ سورة الأنبياء 47 - 50 \$. قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني ميزان العدل ! 2 2 ! يعني في يوم القيامة قال ابن عباس هو ميزان له لسانان وكفتان توزن فيه أعمال الحسنات والسيئات فيجاء بالحسنات في أحسن صورة ويجاء بالسيئات في أقبح صورة ! 2 2 ! يعني لا ينقص من ثواب أعمالهم شيئاً ! 2 ! 2 يعني وزن حبة ! 2 2 ! قرأ نافع ! 2 2 ! بضم اللام وقرأ الباقر بالنصب فمن قرأ بالرفع فمعناه وإن حصل للعبد مثقال حبة من خردل ومن قرأ بالنصب معناه وإن كان العمل مثقال حبة يصير خبر كان ! 2 2 ! يعني جئنا بها وأحضرناها وقرأ بعضهم ! 2 2 ! بالمد يعني جازينا بها وأعطينا بها وأثبتنا وقراءة العامة بغير مد ثم قال ! 2 2 ! أي مجازين . قوله عز وجل ! 2 2 ! يقول النصر والنجاة فنصر موسى وهارون عليهما السلام وأهلك عدوهما فرعون ! 2 2 ! يعني الذي أنزل عليهما من الحلال والحرام في الكتاب قرأ ابن كثير ^ وضياء ^ بهمزتين وقرأ الباقر بهمزة واحدة ! 2 2 ! يعني عظة ! 2 2 ! الذين يتقون الكفر والفواحش والكبائر وقال مجاهد الفرقان الكتاب وقال السدي الفرقان والنصر والضيء النور وذكرنا قال التوراة وقال مقاتل الفرقان والتوراة وروي عن ابن عباس أنه كان يقرأ ^ ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان ضياء وذكرنا ^ يعني أعطيناها التوراة نورا وعظة وروي عن عكرمة قال كان ابن عباس أنه كان يقرأ ! 2 2 ! إقرأوا بالواو يعني والذين إستجابوا ^ ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان ضياء ^ بغير واو وقال جعلوا هذه الواو عند قوله ^ والذين إستجابوا □ والرسول ^ . ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يعملون لربهم في غيب عنه